باب الانتقاد

Bibliographie

٦ ـ كتاب ارشاد الاريب

الى معرفة الاديب

المعروف بمعجم الادباء او طبقات الادباء لياقوت الرومي

وقد اعتنى بنسخه وتصحيحه د . س . مرجليوث

الجزء الاول . الطبعة الثانية

مطبعة هندية بالموسكي بمصر سنة ١٩٢٣

ما من احد يجهل منزلة ياقوت الرومي من اللغة العربية ، فلقد خدمها بعدة تآليف جليلة واعظمها نفعا معجم البلدان ومعجم الادباء . ولقد عني الافرنج بطبع الاول منذ سنة ١٨٦٦ في ستة اجزاء ضخمة . ثم طبعه احد المصريين فشوه محاسنه وازال رونقه . لانه اتخذه سلعة تجارة . لا اداة علم ونفع وخدمة للعرب .

واليوم امامنا الجزء الاول من معجم الادباء لياقوت المذكور وقد اعيد طبعه ثانية بعد نفاد طبعته الاولى وقد عني بتصحيحه صديقنا الكريم د . س . مرجليوث الذي يعرفه جميع العراقيين . وقد استحسنا هذه الطبعة لما بذل لها من العناية . الا اننا نستأذن الحل الوفي في ابداء رأينا في بعض الالفاظ التي نظنها من خطأ الطبع ونحن نذكر بعضها .

ص ٦ س ٩ ودلنا عنايتهم ولعلها ودلتنا عنايتهم

ـ ٢٢ ـ ١٨ قال كنت عند ابن هبيرة الاكبر . قال فجرى . ولعل الصواب حذف قال التي قبل فجرى .

ـ ٢٨ ـ ٨ ولا ابد نفعا . ولعل الصواب ولا ابدي نفعا

ص ٣١ س ١٤ تغلي علينا الاسعار اني وما ، ولعل الصواب اهمال نقطتي انى

ـــ ٣٥ ـــ ١٠ يجعله كتابا واحدا وهي ما اختلفوا فيه . ولعل الصواب وهو

ـــ ٤٨ ـــ ٧ فكان ذلك سبب غنائي . والمعنى يتطلب غناي بلا همز

ـــ ٥٠ ـــ ١٤ ونسجه ابليس . ولعل الصواب ونحسه ابليس

ـــ ٨٩ ـــ ١٣ كان يتخبر لابن الفرات. ولعلها يتحيز.

ـــ ٩٢ ـــ ٦ وقيل ان الناس سلموا عليه بالقبا ، وفي الحاشية : عوضا عن القضاء . قلنا : لا غبار على المتن لان اهل القضاء كانوا يلبسون القبا.

ـــ ٩٦ ـــ ١٥ واختص بالدهخداه ابي سعيد وفي ص ١٠٦ س ١٤ ابي سعد

ـــ ١١٠ ـــ ١ فنلت المراد واحمدت المراد . ولعل الصواب في الثاني : المزاد بالزاي

ـــ ١١٦ ـــ ٧ مالك في الحرى تقود الجملا . ولعل الصواب ما لك في الحزي

ـــ ١١٧ ـــ ٥ اذا الاهل اهل والبلاد بلاد ، ولعل الصواب اذ الاهل

ـــ ١٢٧ ـــ ٤ كتاب الرد على لغذة ، والمشهور لغدة بالمهملة . راجع القاموس والتاج في مادة ل غ د بالمهملة

ـــ ١٢٩ ـــ ٦ وعلى عزيمة الا اكتب الا ما اشتيته . لعلها اشتهيه

ـــ ١٣٣ ـــ ٩ جلست في منزلي غضبانا مسكرا ، لعلها غضان مفكرا او غضبا مفكرا

ـــ ١٤٨ ـــ ١٤ فلا انساب بينكم يومئذ ، والذي احفظه ان الاية هي : فلا انساب بينهم يومئذ

ـــ ١٥٠ ـــ ١٧ ثم قال يا ابا بكر . والمطلوب هناك يا ابا زيد

ـــ ١٥١ ـــ ٥ ثم قال : بقي شيء لم اصلحه . واظن اعادة همزة الاستفهام هنا احسن اي أبقي

» ٧ فقد جاء نوبة غيركم . ولعل الاصوب جاءت نوبة

ـــ ١٥٨ ـــ ١٩ ونحبت قلوبهم ولعل الصواب ونخبت قلوبهم

ص ١٦٨ س ١٣ في الزلزلة كانت بحماة ، ولعل الصواب في الزلزلة التي كانت بحماة

— ١٧١ — ١١ سيرت ذكرا ، ولعل الصواب ذكرك

— ١٧٢ — ١٧ يلعب بالشطرنج والزند ، ولعل الصواب والنرد

— ١٧٣ — ١٩ ثم اعاد على اللفظ بعينه ، ولعل الصواب ثم اعاد علي (بضمير المتكلم) .

— ١٧٤ — ٦ لغيري زكوة من جمال وان تكن ، ولعل الصواب لغيري زكاة ... فان

— ١٧٦ — ١١ وعما اجبتيه فقالت ، ولعل الصواب حذف الياء من اجبتيه

» ١٤ فيا دارها بالحزن ، ولعل الصواب بالخيف

— ١٩٦ — ١٥ وبوجوده وجوده . وبقوة في الحيوان حساسة ما استولى على الانتفاع بالنبات ولعل حذف « ما » احسن هنا واوفى للمعنى

— ١٩٨ — ٥ مما عاياه لعلها مما عاناه

— ٢٠٣ — ٤ وطلبته حجة على الضعفاء ، ولعل الصواب وطلبه حجة

— ٢٠٤ — ١٥ وانه يحسبها ساكتة في بعض السوام . ولعل الصواب ساكنة

— ٢٠٩ — ١٦ غنا وثمينا . ولعل الصواب وسمينا بالسين

— ٢١٥ — ١٢ وطاب ابراده . والمشهور وطاب ابرداه وكذلك في ص ٢١٦ س ٩

— ٢١٧ — ٢ ومجلس ليس لعمر به . ولعل الصواب لغمر به بالغين المعجمة

— ٢٣٢ — ٣ بخير على ان النوى مطمئنة ، بليلي وان العين باد معينها ، ولعل الصواب حذف النقطتين من الياء الثانية من بليلي

— ٢٣٦ — ٢ ولم ادر من القى عليه رداءه . ولعل الصواب علي (للمتكلم)

— ٢٤٤ — ١٧ اعز له ، ولعل الصواب اغر .

» ١٩ وكان السبب في الاخراج عما اخذ منه . ولعل الصواب الاقراج

— ٢٥١ — ٩ قمال «عليه» اصحابنا : وفي الحاشية لعله «عنه» ونحن لا نرى رأي حضرته

ص ٢٦٣ س ١٠ اما والله لو آمنت ودك. ولعل الصواب حذف المد وجعل الفعل من الباب الاول

ـ ٢٦٥ ـ ١٨ ولما نأت . ولعل الاحسن فلما نأت

ـ ٢٧٦ ـ ٢ دساترهم ، لعلها دساتيرهم جمع دستور

« ١٤ برطازة وهي مضبوطة بضم الرآء والمشهور بفتحها

ـ ٢٨٥ ـ ١١ ينحلانها نحلا فيخرجانها حرفا حرفا . ولعل الصواب ينخلانها نخلا بالخاء المعجمة من فوق

ـ ٢٨٩ ـ ٢ للشمسَ ما سترت عنا معاجرها . ولعل المعنى يطلب ان يكون هنا للشم بدلا من الشمس

« ١١ اذا ما رعاها نصت الجيد نحوه ، ولعل الصواب نضت بالضاد المشددة

ـ ٢٩١ ـ ١٨ فلا يبعدنك الله مينا بفقره ، ولعل الصواب ميتا بفقره

ـ ٣٠٢ ـ ١ وتفرقت بعادتهما ، لعلها بعادتها . وفيها س ٧ فهو ولعم وبهذا يستوجب كل لغة ان يسمي ابنه . ولعل الصواب : فهو وليهم (بالياء المشددة) وبهذا يستوجب في كل لغة

ـ ٣١١ ـ ٣ كفى بالهوى بلوى وبالحب محنة ؛ وبالهم تعذيبا وبالعزل مغرما ولعل الصواب : وبالعذل مغرما (اي بالذال المعجمة)

« ١٩ يروي النحاة ابيات ابن دريد في هجو نفطويه النحوي هكذا :

لو اوحي النحو الى نفطويه ما كان هذا النحو يعزى اليه

وشاعر يدعى بنصف اسمه مستاهل للصفع في اخدعيه

احرقه الله بنصف اسمه وجعل الباقي صراخا عليه اه

ـ ٣١٢ ـ ١١ اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم ، وليس لي امر آخر منهم وطر . ولعل الصواب : وليس لي في امر آخر منهم وطر.

ـ ٣١٤ ـ ١ مان علي الحقيقة ولعل الصواب مات على الحقيقة

« ١٥ معاذ الله ان نلقي غضابا ؛ سوى ذاك المطاع على المطيع . ولا معنى لذاك هنا . ولعل الصواب سوى دل المطاع

ص ٣١٧ س ١ وهذا كلام على طلاوة . لعله عليه طلاوة

ـــ ٣١٨ ـــ ١٩ له معرفة حسنة بالنحو واللغة والادب وحظ من الشعر جيد من مثله ؛ وفي الحاشية : ولعله ندر مثـــله . ونحن نرى ان الاغبار على المتن فهو اوضح من الشمس في رائعة النهار

ـــ ٣٢٢ ـــ ٨ وقد نثر على المنتصر ؛ وفي الحاشية : لعله المحضر ونحن لانرى رأيه لان المنتصر هنا هو ابن المتوكل الخليفة العباسي . وقد كان ذلك النثار على المنتصر لا على المحضر

ـــ ٣٣٨ ـــ ١٢ اشلاء مني منهوكة واعظاما مبرية . ولعل الصواب وعظاما جمع عظم

ـــ ٣٤١ ـــ ٦ وان اظهروا برد الودود وظله ؛ ولعل الاصلح هنا بر الوداد وظله

ـــ ٣٤٢ ـــ ٢ واظهر بعضهم التعالل (بفك الادغام) ؛ والصواب : التعال (بالادغام)

ـــ ٣٤٣ ـــ ٣ هذا كتاب حسن . ولعل الموطن يطلب ان يكون هذا كتاب

ـــ ٣٤٤ ـــ ١٩ اعطتيني ولعل الصواب اعطيتني

ـــ ٣٤٨ ـــ ٤ سرت له البرقع من وجهها لعل الصواب : سلت باللام

ـــ ٣٤٩ ـــ ١ عليها الليالي لعل الصواب : عليه الليالي

ـــ ٣٦٤ ـــ ٧ وممن حال بلدان العراق . والصواب جال بجيم

ـــ ٣٦٥ ـــ ١٤ فاستدعا والاحسن فاستدعى

ـــ ٣٦٨ ـــ ٢ فقال ابن جمدون : الطلاق لي لازم ان كان قال هذا ؛ ولعل الصواب : الطلاق له لازم

ـــ ٣٧١ ـــ ١٦ بمن ابلغ الغيات ، ولعل الصواب الغايات

ـــ ٣٧٦ ـــ ١١ حسن التصنف لعلها التصنيف

ـــ ٣٨٧ ـــ ٢ فقلت لاتعجبي مني ومن زمن : انحى علي بتضييق وتقتير . ولعلها

انحى

ص ٣٨٨ س ١٧ ومسمعة لم يغنها الصواب ؛ وزامرة ايما زامرة ، ولعلها ومسمعة اي مغنية

— ٣٨٩ — ١٠ وقائل قال لي من انت قلت له ؛ مقال ذي حكمة وانت له الحكم ولعل الصواب : انت له الحكم بدون عطف ليستقيم الوزن

— ٣٩٠ — ١٠ فيلقي من يعاشر منه جهدا . ولعل الصواب حذف النقطتين من ياء يلقى الاخيرة

— ٣٩٥ — ١٢ فقال : افت لبنات وردان ما يأكلون فقد رحمتهم من الجوع . ولعل الصواب : ما تأكل فقد رحمتها

— ٣٩٨ — ٧ وقدم الطعام فما كان في فضل اشمه . هو صحيح . والحاشية : لعله اشتهاء في غير محلها

— ٣٩٩ — ٨ لكيما اربح عليك الكثير ولعل الصواب الكسر لان الكلام على ما يكسر في كل دينار من الدراهم

— ٤٠١ — ١٣ فلما راى ابو جعفر ولعل الصواب فلما رآني ابوجعفر ليستقيم المعنى

— ٤٠٨ — ١١ خصب قبل موته لسنة خضابا ولعل الصواب خضب (بالضاد المعجمة) قبل موته بسنة (بالباء) خضابا

— ٤١٣ — ١ قرآ ولعل الصواب قرأا لانه للمثنى

— ٤١٩ — ١ فقلنا له : ما بطأ بك . ولعل الصواب ما ابطأ بك

» ٤ صبيحة الوجه . وضيعة المنظر . حسانة الخلق . ولعل الصواب وضيئة المنظر

— ٤٢١ — ٥ هم في الحشا ان اعرفوا او اشأموا ، او ايمنوا او انجدوا او اتهموا . ولعل الصواب او اعرقوا بالقاف اي اتوا العراق

— ٤٢٣ — ٢ ثم ذكرت ما كان بينه وبين والدي رحمه الله من المحبة المشتبكة اشتباك الرحم الجارية في عروقها . ولعل الصواب في عروقهما لان الكلام عن عروق رجلين

— ٤٤٤ عريب المغنية صوابها المغنية

هذا ما بدا لنا في مطالعة هذه الطبعة مطالعة عجلان . ويزينها فهرسان الاول للاعلام الواردة في الجزء الاول والثاني لاسماء الكتب الواردة فيه، وهذا مايعلي كعب هذا السفر الجليل . وياليت يجاريه طابعو الكتب القديمة وناشروها فان مايطبع منها في الديار المصرية بعناية حكومتها اوعلمائها كصبح الاعشى خال من الفهارس والملاحظات وفتح المغلق من الالفاظ الواردة فيه . ولاسيما جاء في صبح الاعشى الفاظ غير موجودة في معاجمنا وهي جديرة بالحفظ وقد وردذكرها في تضاعيف مجلدات ذاك السفر الجليل ، الذى شحنه ناشره اغلاطا تخجل الجهلة فضلا عن الادباء .

واهذا نقدر كل التقدير ما ينشره المستشرقون لان ما يعنون به من كتب السلف اوفى بالمراد مما ينشره ابناء اللغة العربية وحملة الويتها فللاستاذ مرجليوث اعظم الشكر على ما قلدنا من قلائدالفضل والاحسان وعسى ان تصلح الطبعة الثانية مما ظنناه خطأ وهو الموفق .

٧ـ كتاب يفعول

تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه

خادم العلم حسن حسني عبدالوهاب ـ بمطبعة الاداب بتونس

للسيدحسن حسني عبدالوهاب . مدرس التاريخ الاسلامي بالخلدونية وبالمدرسة العليا للاداب والفقه العربية بتونس فضل على اللغة العربية لانه يعنى ببث علم الاقدمين الصحيح بين ظهرانينا . ومن جملة ما اهتم بنشره هذا الكتاب الصغير فان صاحبه الصاغاني اللغوي الشهير جمع ما ورد في العربية على يفعول من الالفاظ فكانت ٤٢ فشرحها ثم علق عليها صديقنا حسن حسني تعاليق جليلة فزادت الفائدة ولم يكتف بذلك بل اضاف اليها اربع عشرة كلمة اتى بها من وقوفه على اللغة واسرارها وفرائدها فبلغت ٥٦ ومع ذلك فقد فات الصاغاني وعبدالوهاب مفردات وردت في اسماء بلادهم ورجالهم ولغتهم منها :

١ ــ ياروق ؛ اسم رجل من امراء التركمان واليه تنسب المحلة الياروقية في حلب .

٢ ــ اليازور . وهو اسم موضع في بلاد العرب ذكره ابن الاثير في كامله

٣ ــ ياغوز . اسم موضع في بلاد ايران جاء ذكره في التاريخ .

٤ الياقوت : وهو حجر كريم مشهور ومن العجب ان يغفل عنه الصاغاني وصديقنا .

٥ ــ يامون : اسم موضع ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب .

٦ ــ اليخضود ؛ كل ما قطع من عود رطب او تكسر من شجر .

٧ ــ اليرقود الذي يرقد كثيرا .

٨ ــ اليعموم : الطويل من النبت . ويعموم اسم موضع في ديار العرب ذكره الهمداني .

٩ ــ يعمون اسم موضع في اليمن .

١٠ ــ اليهكوك الاحمق وفيه بقية .

فبلغ المجموع ستا وستين لفظة وردت على هذا الوزن .

ومما يؤخذ على الناشر انه ذكر البيرون وقال هو الكهرباء في اصطلاح الحجازيين . ولعله دخيل من اليونانية (راجع كتاب المصابيح السنية في طب البرية لشهاب الدين القليوبي ــ خط) قلنا : ان كان خطا يصعب علينا مطالعته . على ان اصل اللفظة يوناني وهو (انبرون) فحذفت الهمزة ولم تنقط الكلمة فقرئت يبرون . واليونانيون اخذوها عن العربية عنبر ثم زادوا في اخرها علامة الاعراب ولم يكن عندهم العين فصارت انبرون . فانظر كيف تعود الينا الفاظنا مشوهة .

وقال عن اليخمور (ص ٣٥) : نوع من الدباب يعرض للخيل بلعسه (كذا اي بلسعه) عن كك اللغتين العربية والفرنسية تأليف كزيمرسكي طبع مصر ١٨٧٥ ج ٤ ص ٩٨٠) ولا ادري مصدره .

قلنا : ان كتاب قزميرسكي هو ترجمة كتاب فريتغ المكتوب في اللاتينية واغلب ما جاء من غريب الالفاظ في فريتغ منقول عن غوليوس وهذا عن

كتاب مرآة اللغة وهو معجم عربي تركي حوى ثلاثين الف كلمة والذي ذكر فيه ان اليخمور ذباب الخيل ولم يزد على هذا القدر .

وقال في تلك الصفحة: يعبور اسم موضع لم يرد في المعاجم الجغرافية وذكره الجاحظ في قول مومان :

قد كنت صعدت عن يعبور مغتربا حتى لقيت بهـا حلف الندى حكما

(راجع كتاب الحيوان ج ٧ ص ٥٣) اه

قلنا : الذي في حفظنا ان هذا البيت يروى : « قد كنت صعدت عن بغشور مغترما ... لا يعبور . وكتاب الجاحظ المطبوع في مصر مشوه اشنع تشويه ولا يعتمد على تلك النسخة فقد لا تخلو صفحة من تصحيف او تصحيفين واذا سلمت صفحة من هذا العيب وجدت في التالية لها ما فاتك في الاولى .

وقال في ص ٣٦ : يمرور نبات من نوع القنطوريون ... عن كزيمرسكي ج ٤ ص ٩٩٤ ولم يذكر مستنده ولم نقف عليه في غيره . اه . وقد وجدناه في فريتغ الذي نقل عنه كتابه . وفريتغ وجدها في فورسكال في كتابه عن الزهر.

وفي تلك الصفحة ذكر الينتون ووصفه وذكر ايضا النيتون ثم قال : ولعل هذا النبات (اي الينتون) هو الوارد في المعاجم اللغوية باسم النيتون ولا يخفى ما في اللفظين من المشابهة القوية اه . قلنا : وليس الامر كذلك فان الينتون هو المسمى ثافسيا كما قال بخلاف النيتون فانه خبيث الرائحة ويعرف عند النباتيين باسم anagyris faetida

وقد ورد في هذا الكتاب من خطأ الطبع شيء كثير من ذلك ما يأتي

ص ٣ س ٩ يقرا عيله صوابه عليه

ـ ٤ ـ ٥ كتبا كثرة « كثيرة

ـ ٦ ـ ١٤ الحديث « الحديث

١١ ـ ٢ العيسوب « اليعسوب

« ٦ ليكون اوضاحا صوابه وضاحا

ـ ١٢ ـ ٤ ابو وجزة السعيدي صوابه السعدي

وفي ص ١٣ س ١١ قال الدينوري: اليبروح اصل الفو وهو اللفاح البري اه قلنا : وفي الكلمات تصحيف والصواب : اليبروح اصل الموريون وهو اللفاح البري . واما الفو فهو المعروف بالفالريانة ولا صلة له بالسابق . وهناك غير هذه الاغلاط والاوهام الا اننا اجتزأنا بما ذكرنا .